لمحة عن حياة الرفيق ابراهيم كمال عبدو مدني

إن دماء شهدائنا تروي شجرة الحرية في كردستان وتغسل ارض الوطن من براثن العدو فكما يقول .

القائد : / إن خوفي ليس من إراقة الدماء وإنما خوفي من أن تقف إراقة الدماء لأننا بالدم نتطهر من جديد من غبار السنين .

ولد الرفيق ابراهيم عام 1972 من عائلة كادحة وفقيرة مادياً وهذا مادفعه إلى ترك الدراسة مبكراً والعمل من أجل معيشةالعائلة وينتمي إلى عائلة ذات حس وطني .

وانضم إلى الفعاليات في منطقته عام 1991 م وعمل على نشر فكر الحزب بكل قوة وإخلاص ونال محبة الجماهير وامتاز الرفيق بمعرفته على استخدام أسلوب النقد ودائماً كان يقول : إن تطور الحزب PKK ووصله إلى هذه الدرجة من العظمة هي بفضل استخدامه سلاح النقد بالشكل اللائق فقام بنقد المجتمع الكردستاني ووضع الحلول المناسبة له . والشخصية لاتصبح ثورية إلا عندما تستخدم سلاح النقد بالشكل المطلوب ..

وقد كتب الرفيق في احدى تقاريره : إن التطور النظري لايكفي لمعرفة الثوري الحقيق لذلك لابد من الإنضمام إلى الحرب الساخنة وخوض النضال العملي .

وكان الرفيق يصر دائماً للذهاب ساحة الوطن وقد لبى الحزب طلبه هذا في نوروز عام 1992 وقد عبر في احدى رسائله لأهله عن فرحته بذهابه إلى ساحة الوطن قائلاً:

في الحقيقة يعجز القلم عن التعبير عما يجول في خاطري ، الحياة هنا لها معناها الحقيقي لأن الحياة هنا لها هدف ونحن هنا من أجل تحقيق هذا الهدف ونعطي كل مالدينا من أجل تحقيقه .

حيث اتصف الرفيق في ساحة الوطن بالروح الرفاقية العالية والروح الهجومية . ونال محبة رفاقه . وقد تلقى الرفيق تدريبه في معسكر الشهيد مصطفى يوندم .

استشهد الرفيق ابراهيم بتاريخ 3/ 11/ 1992 في منطقة حفتنين إثر الاشتباك مع المتعاملين مع العدو ..

الشهداء قادة معنويون لنضالنا